دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا

إعداد

د/ نورالدين محمد نصار

أستاذ أصول التربية المساعد الجامعة العربية المفتوحة

Dr_noor_nassar@yahoo.com

دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا

إعداد

د/ نورالدين محمد نصار

أستاذ أصول التربية المساعد الجامعة العربية المفتوحة

Dr_noor_nassar@yahoo.com

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث معتمداً على الإستبانة كأداة للبحث ، وتكونت عينة البحث من عدد ٦٠ عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بكليات القطاع التربوي بجامعة جنوب الوادي من اللذين لهم علاقة مباشرة بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ومن سكان أو مواليد محافظة قنا ، وتنوعت الدرجات العلمية لعينة البحث وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وأشارت نتائج البحث إلى عدم وجود رؤية من قبل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي بشأن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، كما أشارت إلى ضعف الخدمات التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، كما أشارت النتائج إلى وجود الكثير من المعوقات التي تعيق عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي أثناء تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير الدرجة العلمية في جهات نظر أعضاء هيئة التدريس في رؤية والمعوقات التي تعيق عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعية جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وعدم وجود فروق دلالة إحصائياً تبعاً لمتغير الدرجة العلمية في جهات نظر أعضاء هيئة التدريس في دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعية جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وقدم البحث تصور مقترح لدور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص جامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا ، كما قدم البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

الكلمات المفتاحية: الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ــ جامعة جنوب الوادي ــ الفتيات المهمشات ــ الحق في التعليم .

The role of the university units of the nature of the of South Valley University in meeting the educational needs of marginalized girls from education in Qena Governorate .

Prepared by

Dr. Nour Eldine Mohamed Nassar.

teacher of pedagogy of the Arab Open University

Dr_noor_nassar@yahoo.com

Abstract:

The aim of the research was to identify the role of university units of the South Valley University in meeting the educational needs of marginalized girls from Qena Governorate. The research used the analytical descriptive method to achieve the research objectives based on the questionnaire as a research tool. A faculty of faculty members in the educational sectors of the South Valley University who have a direct relationship with the university units of a special nature and residents or born in Qena governorate. The scientific grades of the sample of the research were varied and were chosen randomly. The weakness of the vision of the university units of the special nature of the South Valley University on the provision of educational services for marginalized girls from education in Qena, and pointed out the lack of weak educational services provided by university units of the nature of the South Valley University for girls marginalized from education in Qena, The presence of many obstacles to the university units of the nature of the South Valley University during the provision of educational services for marginalized girls from education in Qena, and the results indicated that there are statistically significant differences depending on the variable degree in the perspectives of Faculty of Vision and the obstacles that hinder the work of the university units of the nature of the South Valley University in providing educational services for marginalized girls from education in Qena governorate, and the absence of statistically significant differences according to the variable degree in the views of the faculty members in the role of university units of a special nature In the University of South Valley in providing educational services for marginalized girls from education in Qena Governorate. The research presented a proposed vision for the role of university units of a special nature in South Valley University in providing educational services for marginalized girls in Qena governorate. A set of recommendations and proposed research

Keywords: university units of a special nature, South Valley University, marginalized girls, the right to education.

المقدمة:

الجامعة أساس تقدم المجتمعات لأنها منارة العلم والبحث والثقافة، كما أنها تتبنى فكر المجتمع وثقافته في مختلف المجالات والتخصصات ، وتسهم في حل المشكلات المجتمعية وذلك من خلال ما تقدمه الجامعة في وظائفها الثلاث وهي أولاً التعليم فعن طريق التعليم يتم نشر الثقافة بين الأجيال ويتم غرس قيم المجتمع ، وثانياً البحث العلمي وذلك عن طريق دراسة المشكلات المجتمعية ومحاولة تقديم حلول لتقدم المجتمع ، وثالثاً الخدمة والمسؤولية المجتمعية وهي نتاج الوظيفتين السابقتين وتتضح معالمها عبر تفعيل الشراكات المجتمعية للجامعة وتطويع مختلف الطاقات البشرية والمادية للجامعة للتصدي للمشكلات والتحديات التي يواجه المجتمع من خلال وحداتها ومراكزها ومنشأتها المختلفة .

وتعد الوحدات الجامعة ذات الطابع الخاص آداة الجامعة لتقديم حلول لمشكلات مجتمعية يعانى منها المجتمع حيث نص قانون (٣٤٥) لسنة ١٩٥٦ والذي تم استبداله بالقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ على جواز إنشاء وحدات ذات طابع خاص بالجامعات بقرار من مجلس الجامعة ، تعنى بتقديم خدمات تعليمية وتدريبية وبحثية وبيئية وإنتاجية لمؤسسات المجتمع (الشافعي ، ٢٠١٠ ، ٧٦) تهدف لتحويل الجامعة إلى كيان فعال في المجتمع المحيط ، من خلال المساهمة في القضاء على المشكلات التي يعاني منها المجتمع ، وتطوير شراكة وأدوار الجامعة من خلال الانتقال من مفهوم تقديم الخدمة التطوعية إلى تطبيق أوسع يقوم على تبني مفهوم المسؤولية المجتمعية .

ولقد أشارت دراسة ركة .، الخميسي و عثمان (٢٠١٨) إلى أهمية دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن ظهور الوحدات ذات الطابع الخاص ساهم في حل الكثير من المشكلات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية وذلك من اجل النهوض بالمجتمع .

كما أشارت دراسة حسن (٢٠١٩) إلى أهمية التخطيط لإنشاؤ وحدات ومراكز التعلم المستمر داخل الجامعات بخدمة خدمة المجتمع فى ضوء الخبرات العالمية ، كما أشارت دراسة Sudhir (٢٠١٦) إلى دور الجامعة بجميع وحداتها الخاصة في تقديم الدعم التعليمي لجميع فئات المجتمع المحيط .

وفي جامعة جنوب الوادي التي تخدم محافظة قنا تأتى سياسة إنشاء الوحدات الخاصة والتي من أهمها مركز تعليم الكبار،ووحدة دراسات وبحوث المرأة والإعلام ،في إطار في مواجهة التحدي الرئيسي وهو ضمان رؤية واسعة تنعكس على التعليم للجميع كمفهوم شامل في سياسة الجامعة و وتأتى مثل هذه الوحدات لمحاولة استيعاب الفتيات المهمشات من التعليم في المجتمع للحصول على فرص مناسبة للتعليم ، فالتعليم هو حق من حقوق الإنسان وهو وسيلة لا غني عنها لتحقيق الحياة الكريمة (عثمان ، ٢٠١٨ ، ٣٣٧) .

وإذا كان التعليم مهم وضروري لكل فئات المجتمع فإنه أكثر أهمية بالنسبة للفتيات اللاتي لم تسمح ظروفهم الاجتماعية أو الاقتصادية بالحصول على فرصة مناسبة للحصول على قدر مناسب من التعليم ، فالمرأة نصف المجتمع و مسئولة عن النصف الأخر(Singh،2013، 254)، و إتاحة فرصة مناسبة أمامها للحصول على قدر مناسب من التعليم من أهم المسئوليات المجتمعية للجامعة ، وذلك عن طريق إعداد برامج مناسبة لتدريبها ورفع كفاءتها ، فالتعليم بالنسبة للفتيات يعد ضرورة إنسانية ومن أهم وسائل الحكم على نجاح المجتمع ، فالتعليم يمكن أن تحقق الفتيات ذاتهن وإثراء حياتهن الثقافية والاجتماعية وتأديتهن لواجباتهن تجاه أسرهن والمجتمع مما يساعد على رقي وتقدم المجتمع وتقدم الحياة الأسرية (Switjer,2012,67) .

ولقد أكدت دراسة الدهشان وعبد السلام (٢٠١٨) على أهمية تعليم الفتيات المهمشات وأثر ذلك على تنمية المجتمع ، ويجب أن يكون للدولة دور في تمكين الفتيات في المناطق المحرومة من التعليم من خلال الإشراف على المدارس المهتمة بتعليم الفتيات المهمشات وتدعيم أى مبادرة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات والمساهمة فى وضع برامج تدريبية للمعلمين والإداريين بمدارس الفتيات المهمشات ، كما أشار صقر (٢٠١٨) إلى الدور الذى تعلبه محاربة الأمية فى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى مصر .

كما أشارت دراسة Harkavy (2016) إلى أهمية تعليم المرأة في تنمية المجتمع وأشارت إلى أهمية أن يكون للجامعة دور في تمكين المرأة المهمشة من الحصول على الفرص التعليمية المناسبة لها، كما أشار تقرير البنك الدولي (2009 ،٤١) أن الأطفال من ذوى الأمهات الأحسن تعليمياً يكونون أفضل صحة مع بقاء المتغيرات الأخرى على حالها .

ومن هنا يأتي أهمية دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في توفير الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ، حيث أن التعليم حقاً دستورياً وقانونياً للفتيات ، كما أن الاهتمام بتوفير الخدمات التعليمية لجميع فئات المجتمع وفئة الفتيات المهمشات على وجه الخصوص هو الخطوة الأولى في محاولة تحقيق العدالة الإجتماعية فى مصر(عثمان ، ٢٠١٨ ، ٣٧٦) ولذلك تبلورت

فكرة الدراسة في محاولة للتعرف على"**دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي لتلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا** "

مشكلة الدراسة .

وفي ظل التغيرات العالمية المُعاصرة في الأدوار المختلفة للجامعات، زادت التوقعات بشأن دور الجامعة في خدمة المجتمع المحيط بها ، لذا اتجهت مُعظم الجامعات إلي الاندماج مع مُجتمعاتها من خلال جعل وظيفة خدمة المُجتمع الوظيفة الأولى لها، بل وتبني اتجاهات حديثة تجعلها تقوم بالدور المُنتظر منها سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص فهذه الوحدات أداة مهمة لإنتاج العديد من الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع (عيد ، ٢٠١٩ ، ٢٠١-٢٠٥) . لكن وبالنظر إلى واقع الخدمات التي تقدمها الوحدات الخاصة تجاه خدمة المجتمع نجد أنه لا يزال محدود النطاق، فمعظم هذه الوحدات تحتل مركزا متدنيا في معظم الجامعات المصرية قياساً إلى وظيفتي التدريس والبحث العلمي (حسن ، ٢٠١٩ ، ٢٠٠) .

حيث أشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠٠٢) إلى قصور دور الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع ، كما أشارت نتائج دراسة ركة و الخميسي و عثمان (٢٠١٨) إلى تدني الخدمات المجتمعية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص تجاه خدمة المجتمع ويظهر ذلك في عدم وجود رؤية واضحة لهذه الوحدات تجاه خدمة المجتمع ، وكذلك نقص التمويل اللازم والمناسب لتحقيق وظيفة هذه الوحدات في خدمة المجتمع،وضعف قنوات الاتصال بين الجامعات والوحدات ذات الطابع الخاص من جهة وبين المؤسسات والهيئات الإنتاجية والخدمية في المجتمع من جهة أخري .

وبينت نتائج دراسة دياب (٢٠٠٩)عدم وضوح مفهوم الرؤية لدى بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة حلوان، وعدم قدرة الكثير من الوحدات على صياغة رسالتها وذلك يرجع إلى جهل هذه الوحدات لكيفية صياغة رسالتها بشكل علمي، كما أكدت نتائج هذه الدراسة أيضًا على عجز الوحدات ذات الطابع الخاص عن تحقيق بعض الأهداف التي أنشأت من أجلها .

كما أوصت دراسة هلال (١٩٩٩) بضرورة زيادة دور جامعة جنوب الوادى في تقديم الخدمات التعليمية للمناطق المحرومة من التعليم ، كما أوصت دراسة شحاتة (٢٠١٤) بتوظيف اتجاهات

حديثة لتطوير منتجات الوحدة ذات الطابع الخاص بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة ، واعتبرت أن تطوير منتجات الوحدات ذات الطابع الخاص من أهم مظاهر توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

كما كانت من أهم توصيات المؤتمر العلمي الثامن الدولي الرابع لكية التربية جامعة المنوفية (٢٠١٨) ضرورة التعاون بين الهيئات التعليمية والجامعات المختلفة في محاولة لوضع تصور لتوفير فرص تعليمية لجميع الفئات المهمشة المحرومة من التعليم ، وتفعيل دور المراكز البحثية في الجامعات المختلفة في تطوير البدائل التربوية التي تكشف وتستثمر إمكانات المهمشين الإبداعية والفكرية (الدهشان ، ٢٠١٨ ، ٤٠٤) .

وتعانى المرأة من كثير من الصعوبات فى مصر حيث أكدت تقارير التنمية البشرية المصرية تدني وضع المرأة التي مازالت تعاني الأمية والفقر وضعف المشاركة في الحياة العامة، وعكست الإحصاءات الفجوة النوعية بين المرأة والرجل، فقد بلغ معدل القراءة والكتابة في الصعيد ٦٢% مقارنة المدن ٧٩.١%، وبلغت نسبة الإناث من الذكور في معدل الإلمام بالقراءة والكتابة أيضًا ٨٠.٧% ، وحسب نتائج بحث القوي العاملة عام ٢٠١٣ بلغت نسبة الأمية بين الذكور ١٨.٥% مقابل ٣٣.٥% بين الإناث (معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٠ ، ٢٦) .

وعليه فالمرأة في الصعيد تنتمي إلي القطاعين الأقل حظًا، والأكثر حرمانًا من بين قطاعات المجتمع مرة لكونها صعيدية، ومرة أخري لكونها امرأة، ويكفي للتدليل علي ذلك أن اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة قد أفردت المادة الرابعة عشر من موادها ، حث الدول الأعضاء علي تحسين أوضاع المرأة الريفية لتمكينها من المشاركة في جهود التنمية مساواة مع الرجل بما في ذلك حصولها علي أنواع التدريب والتعليم الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك أيضًا ما يتصل بمحو الأمية الوظيفية (مهدي ، ٢٠٠٩ ،٣٤) .

كما اشار تقرير الجهاز المركز المصري للتعبئة والإحصاء عدد الأمية فوق سن العاشرة فى مصر أرتفع عام ٢٠١٧ إلى ١٨.٤ وتمثل المرأة فيه نسبة ٦٢ % ، وتستحوذ محافظات الصعيد على النسبة الأكبر من هذه الأعداد (الجهاز المركزي المصري للتعبئة والإحصاء ، ٢٠١٨ ، ٩٩) ، وهذه الأسباب تظهر أن هناك مشكلة كبيرة فى مصر تتمثل فى زيادة أعداد المواطنين الأميين ومع اهتمام الحكومات بقضايا المرأة في الوقت الراهن فإن هذه الجهود بمفردها لا يمكنها أن تعالج كل القضايا مما يحتم مشاركة الجامعات في تقديم جهودها بالتنسيق مع الحكومة من أجل تنمية المرأة والنهوض بها مع إعطاء أهمية خاصة لتلك التي تعول حتى تستطيع أن تؤدي دورها بسهولة ويسر (حسن ، ٢٠١٢ ، ٥٤٠) .

ولقد أشارت دراسة أبوكريشة (٢٠١٨) إلى عدم وجود رؤية واضحة من مؤسسات الدولة فى محاربة الأمية فى محافظات الصعيد ، كما اشارت دراسة الهلالى (٢٠١٩) إلى أن محو الأمية وتعليم الكبار فى مصر يعد من اهم التحديات التى تواجه المؤسسات التعليمية فى مصر ، كما أشارت دراسة عليو (٢٠١٩) إلى أن محو الأمية وتعليم الكبار تعد من أهم الأدوار الإجتماعية للجامعة .

ويشير الواقع الحالي إلى أن هناك نسبة كبيرة من الفتيات في المناطق النائية على مستوى الجمهورية محرومات من التعليم لقلة أعداد المدارس وبعدها عن أماكن إقامتهن ، وتعد جامعة جنوب الوادي من أكبر الجامعات الحكومية حيث أنها تخدم ثلاثة محافظات هي محافظة قنا ومحافظة البحر الأحمر ومحافظة الأقصر ، وتعاني هذه المحافظات من ارتفاع نسبة الأمية بين الفتيات مما يزيد من أهمية دور الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات للمحافظات التابعة لها ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في " **ضعف الخدمات التعليمية المقدمة للفتيات المهمشات مما يحتم تطوير دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي من اجل تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا** "

أسئلة الدراسة:

١- ما أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟

٢- ما واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟

٣- ما المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاصة في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات في المناطق المحرومة من التعليم بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين .

أهداف الدراسة: تستهدف الدراسة الحالية مايلى

١- التعرف على أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا.

٢- التعرف على دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

٣- التعرف على المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

٤- تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تطرح موضوعاً غاية في الأهمية وهو دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا وبذلك تتركز أهمية هذا البحث في المساهمة فيما يلي:

١- محاولة التعرف على دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

٢- محاولة مساعدة الجهات المسئولة عن إعادة صياغة أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع بهدف تطوير أداء هذه الوحدات بما يساعد على توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

٣- يتناول البحث قضية تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بصورة جديدة باعتبارها ضمن مسؤوليات الجامعة والوحدات التابعة لها .

٤- يلقى البحث الضوء على قضية مجتمعية هامة وهي قضية تقديم الخدمات التعليمية الفتيات المهمشات في صعيد مصر .

٥- محاولة وضع لبنة لبناء استراتيجيات قومية للقضاء على أمية الفتيات المهمشات من التعليم في المناطق المحرومة .

٦- إن محافظات الصعيد فى حاجة إلى مثل هذه البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال توفير الخدمات التعليمية والتدريبية للفتيات المهمشات من أجل النهوض بالمجتمع .

٧- يمكن أن تفيد نتائج البحث في مساعد نواب رؤساء الجامعات لشئون البيئة وخدمة المجتمع ومديري الوحدات الجامعية في تطوير دور هذه الوحدات في تقديم الخدمات التعليمية أو التثقيفية للفئات والمناطق المحرومة.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على رؤية ودور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا ،وكذلك المعوقات التي تقف حائل دون قيام الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في القيام بوظائفها تجاه تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم ، مع وضع تصور لتفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لتلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم

حدود الدراسة:

١- **الحدود المكانية:** اقتصرت تطبيق الدراسة الميدانية على جامعة جنوب الوادي .

٢- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

٣- **الحدود البشرية :** اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بقنا والتربية بالبحر الأحمر والتربية الرياضية والتربية النوعية جامعة جنوب الوادي من اللذين لديهم خبرة في مجال محو الأمية ولهم علاقة مباشرة بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ومحل ميلادهم أو إقامتهم محافظة قنا .

مصطلحات الدراسة:

الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص University units of a special nature

عرفها هلال (٢٠٠٥ ، ٦٥) بأنها وحدات ذات نشاط اقتصادي لها رسالة اجتماعية وبيئية ولها بنية إدارية ونظام مالي مستقل عن الوحدات الإدارية حيث يوجد في الوحدات الحكومية رقابة مالية قبل وبعد الصرف

كما عرفها ركة و الخميسي و عثمان (٢٠١٨ ، ٢١) بأنها كل الخدمات التي تقدم من خلال الجامعة وكلياتها وذلك لتلبية احتياجات المجتمع المحلى ومؤسساته والتعرف على مشكلاته وحلها والسعي لتحقيق أهدافه .

وتعرفها الدراسة الحالية اجرائيا بأنها: وحدات خدمية ذات نشاط اقتصادي تابعة لجامعة جنوب الوادي ولها بنية إدارية ونظام مالي مستقل تهدف إلى معاونة الجامعة في القيام برسالتها التعليمية أو الخدمية في محاربة المشكلات التي يعاني منها المجتمع .

الفتيات المهمشات Marginalized girls:

مصطلح التهميش بصفة عامة يقصد به الإجراءات العلنية أو التوجهات البشرية التي تقوم بإزالة وظيفة أو استبعاد فئة مهمشة من أنظمة الحامية والتكامل ، مما يحد من الفرص المتاحة لها ، ومن أهم صور التهميش التهميش الاقتصادي و التهميش الاجتماعي و التهميش السياسي و التهميش التعليمي (سعودي ، ٢٠١٢ ، ٥٤٧) .

ويعرف الدهشان و عبد السلام (٢٠١٨ ، ١١) الفتيات المهمشات من التعليم : بأنهن الفتيات اللاتي تعانين من أي مظهر من مظاهر الإهمال والحرمان من التعليم بدرجة تفقدها حقوقها كمواطنة متساوية مع باقي أفراد المجتمع وتجعلها مستبعدة ومنعزلة ، سواء كان هذا الحرمان من التعليم بسبب ظروف اقتصادية أو مكانية .

والدراسة الحالية تحدد الفتيات المهمشات من التعليم بأنهن : فتيات محافظة قنا اللاتي لم تتوافر لهن فرص تعليمية مناسبة نتيجة للظروف الاقتصادية أو الاجتماعية مما يعرضهن للتسرب من التعليم وعدم حصولهن على حقوقهن كاملة كباقي المواطنين .

الخدمات التعليمية Educational services

هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا بهدف مساعدتهن على الحصول على فرص تعليمية مناسبة ومساوية لباقي أفراد المجتمع المحيط بهن .

الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة .

ويتم فى هذا الجانب تناول دور الجامعة فى خدمة المجتمع من حيث وظائف الجامعة الإجتماعية ودورها فى خدمة المجتمع والمعوقات التى تقف عائق أمام الجامعة فى القيام بوظافتها المجتمعية ،

كما يتم تناول الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ودورها فى تقديم الخدمات التعليمية لجميع فئات المجتمع ، كما يتم تناول تعليم الفتيات المهمشات وكيفية تفعيل دور الدولة فى تعليم الفتيات المهمشات .

أولاً: دور الجامعة في خدمة المجتمع

وتعد الجامعة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها فهي من صنع المجتمع وهي أدائه في صنع قيادته الفنية والمهنية والسياسية والفكرية ومن هنا كانت لكل جامعة رسالتها التي تتولى تحقيقها فالجامعة في العصور الوسطي تختلف رسالتها وغايتها عن الجامعة في العصر الحديث وهكذا لكل نوع من المجتمعات جامعته التي تناسبه ، وللجامعة وظائف متشابكة ومتعددة الجوانب ويتفق كثير من المتخصصين على أن للجامعة دورا مهم في خدمة المجتمع (السمادونى و أحمد ، ٢٠٠٥ ، ١٧) وهناك مجموعة من العوامل التي تؤكد على ضرورة قيام الجامعة بواجبها تجاه خدمة المجتمع وهي :ــ

- كثرة المشكلات المجتمعية التي يعانى منها المجتمع .
- ظهور أمراض جديدة تتطلب أساليب جديدة لمواجهتها .
- تطور مفهوم العمل وزيادة التخصص في المهن .
- التلوث البيئي الذي بدأ يؤثر في توازن الطقس على سطح الأرض .
- التقدم التقني الذي أحدث تطورا سريعا وملحوظا في وسائل الاتصال.

كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات وربما كان من إحدى الوسائل لتحقيق ذلك تخصيص أماكن في مؤسسات التعليم العالي لعدد من الشركات والمؤسسات الصناعية لتتخذ منها مقار تتفاعل من خلالها مع الهيئات التدريسية والطلاب والمختبرات وتتعاون على دراسة المشكلات التي تواجهها قطاعات الإنتاج المختلفة وتعوق تطورها ، ومن ثم تعمل على تقديم الحلول لها .(Brennan , King and Lebeau , 2004 , 23)، وقد انتشرت هذه الفكرة في بعض البلاد الصناعات المتقدمة حتى أصبح يشترك عدد كبير من الشركات الصناعية في الجامعة الواحدة ، وإذا تعذر انتقال شركات الصناعة إلى الجامعات فالحل البديل أن تنتقل الجامعات إليها عن طريق السماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في تلك الشركات مدد محدودة ، الأمر الذي يجعلهم يتعرفون على مشكلات الصناعة في الواقع ، للاستفادة منها في بحوثهم وتقديم نماذج علمية يدرسونها للطلاب بدلا من الاقتصار على تعليم نظريات مجردة (إبراهيم ، ٢٠٠٢ ، ٧٦-٧٧) .

ولقد توصلت دراسة محمد (٢٠٠٢) التوصل إلى مجموعة من معايير الكفاءة التي تفرضها المتغيرات العصرية والتي يمكن استخدامها في الحكم على مدى كفاءة جامعة أسيوط، وكذلك وضع

تخطيط استراتيجي مقترح لرفع كفاءة نظام التعليم بالجامعة في ضوء المتغيرات العصرية. طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والقيادات الإدارية بالجامعة وقد توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة ككل يجمعون على أن كفاءة العملية التعليمية بالجامعة ليست بالمستوى المطلوب ، ويرجع السبب إلى عدم وضوح درجة تحقيق الكفاءة في بعض جوانب العملية التعليمية مثل المقررات الدراسية ونظام القبول والالتحاق ونظام الدراسة. كما أجمع أفراد العينة على انخفاض القدرات والمهارات العملية والعلمية التي يمتلكها خريجي الجامعة. وتوصلت النتائج أيضاً إلى ضعف العلاقة المتبادلة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وبالتالي ضعف الدور الذي تقوم به جامعة أسيوط في المشاركة بتنمية المجتمع المحلي.

أما دراسة Slick (٢٠٠٩) التي هدفت إلي التعرف على مدي مساهمة جامعة كوريا المفتوحة في حل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية من وجهة نظر المدرسين، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضو هيئة تدريس وقد بينت نتائجها أنه يجب تطوير المناهج في الجامعة المفتوحة لتلبي حاجات الطلبة المتغيرة، ودعم البحث العملي في مجالات التطوير والتنمية الاجتماعية والبشرية، وتوفير التمويل الحكومي وغير الحكومي لتنفيذ برامج التطوير والتنمية المجتمعية بمجالاتها المختلفة.

والدور المجتمعي للجامعة يتطلب أن تضع الجامعة جميع إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع عامة وفى خدمة المجتمع الإقليمي ويتطلب أيضا معرفة الاحتياجات العامة للمجتمع ، وترجمتها إلى نشاط تعليمي في المجتمع الذي تخدمه الجامعة ، ويدل هذا على اختلاف الخدمات التي تقدمها كل جامعة وذلك تبعاً لطبيعة المجتمعات المحلية واختلاف احتياجاتها ومشكلاتها، كما يقصد أيضا بخدمة الجامعة للمجتمع بأن تكون الجامعات في مجتمعاتها المحلية مراكز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة نحو التقدم والازدهار (تركي ، ١٩٩٠ ، ١٣٥) ، وتتمثل أهداف الجامعة في خدمة المجتمع في مجموعة من النقاط (حسن ، ١٩٩٥ & Bae, &Clinton, 2011 2007) وهي :ـــ

- المساهمة في تقديم حلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع، ويجب أن تكون الجامعة جزء من الحل.
- تدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل مكافحة الأمية، الإدمان، نشر الوعي الصحي وغيرها.
- المساهمة في توعية المجتمع بإخطار المشكلات التي يعاني منها .
- الربط بين نوعية الأبحاث العلمية ومشاكل المجتمع المحلى .
- إجراء الأبحاث البيئية الشاملة التي تعالج بعض المشكلات المتداخلة.

وتوصلت دراسة سالم (٢٠٠٧)إلى تقييم دور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة وأشارت نتائجها إلى أن دور الجامعة يتركز حول خلق قاعدة اجتماعية لمجتمع المعرفة تقوم على الأسس الآتية: التكامل بين ثورة المعلومات من جهة وثورة الاتصالات من جهة أخرى، والتكامل والتفاعل بين الأشخاص الذين يمتلكون المعرفة التخصصية والأشخاص الذين يمتلكون المعلوماتية وبذلك يمكن توظيف المعلوماتية لخدمة الإنسان والإنسانية، وتعدد مصادر المعرفة وعدم حصرها في مكان واحد، وإتاحة الفرصة للحصول على المعرفة للجميع دون احتكارها من قبل بعض الأفراد، وغرس مهارات المعرفة المعلوماتية في نفوس أبناء المجتمع على اختلاف الفئات العمرية وعدم حصرها لدى فئة الشباب . ويمكن إجمال خدمة الجامعة للمجتمع فيما يلي :

- تعليم الكبار من جميع الأعمار وتقديم الخدمات التعليمية للفئات المهمشة والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللازمة لأداء المهنة .
- عقد الندوات والمؤتمرات لجميع فئات المجتمع لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- محاربة الأفكار المتطرفة والعادات والتقاليد الغير سليمة عن طريق الندوات الثقافية والمحاضرات العلمية وغيرها من الوسائل.
- إعداد المواطنين القادرين على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في تنمية المجتمع وحل المشكلات التي تواجه المجتمع هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس لتقديم الخدمات والاستشارات للشريكات والمؤسسات التابعة لمنطقتها لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات .
- مساعدة المجتمع على مواجهة الكوارث الطبيعية والظواهر الاجتماعية الغير صحية .

ثانيا:الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص

إن خدمة المجتمع والبيئة يجب أن تكون من أهم أهداف الجامعة ولهذا تم أنشاء عدد من الوحدات ذات الطابع الخاص طبقاً للمواد (٣٠٧) حتى (٣١٤) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات لتقوم بهذا الدور الرائد للمساعدة في خدمة المجتمع المحلي المحيط سواء من الناحية التعليمية أو الاجتماعية والحفاظ على البيئة المحيطة ، حيث يجب أن تكون هذه المراكز والوحدات الجامعية بيت خبرة لخدمة قضايا المجتمع سواء كانت قضايا إنتاجية أو خدمية أو بيئية أو اجتماعية حتى تسهم في تفعيل التواصل الحقيقي مع المجتمع ، وتعمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بإدارة تنفيذية مستقلة داخل الكليات وتمارس عدد من الأنشطة الإنتاجية والخدمية ليس فقط للطلاب

والعاملين وأعضاء هيئة التدريس بالكلية ولكن لكافة الفئات بالمجتمع، وتعد المراكز والوحدات الخاصة وحدات من وحدات الجامعة ذات الطابع الخاص لها استقلالها الفني والإداري والمالي ذلك طبقا لما ورد في المادة «٣٠٧» من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات المصرية «٤٩ لسنة ١٩٧٢» .

وأجرى الجهاز المركزي للمحاسبات دراسة لحصر عدد الصناديق والحسابات الخاصة والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية وجد أن عددها "٦٣٦٨" صندوقًا وقد بلغت جملة إيراداتها خلال العام المالي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ نحو "٢١" مليار جنيه، وجملة المصروفات نحو "١٥" مليار جنيه، بفائض مرحل في ٣٠/ ٦/ ٢٠١٠ نحو ٦ مليار جنيه ، تشير هذه الأرقام إلى أهمية تلك الوحدات الخاصة في الجامعات في توفير موارد مالية هائلة للجامعات تساعدها على زيادة ميزانيتها .

ولقد جاء اهتمام الجامعات بإنشاء الوحدات ذات الطابع الخاص كخطوة مهمة لتفعيل دورها في مجال تقديم خدمات مجتمعية متميزة وتلبية احتياجات المجتمع المختلفة والمشاركة بفاعلية في البرامج والمشروعات القومية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وتعتمد الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص على ركيزتين أساسيتين في عملها:ــ الأولى: المشاركة الفعلية في تقديم الخدمات والاستشارات ووضع خبرات أعضاء هيئة التدريس وإمكاناتهم البحثية في سبيل تحقيق رسالة الجامعة في خدمة المجتمع والثانية: المشاركة في تدبير موارد مالية لتشغيل الوحدات ومشاركة الجامعة في تمويل بعض مشروعاتها (الجيار ، ٢٠٠٢، ٢٥) .

وتهدف هذه الوحدات (الشافعي ، ٢٠١٠ & جامعة عين شمس ٢٠٠٥ ,Cole& Ballard, 2010&2007) إلى :ــ

- تحقيق رؤية الجامعة فى دورها الخدمى فى خدمة المجتمع .
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي.
- معاونة الجامعة في القيام برسالتها سواء في تعليم الطلاب وتدريبهم أو تدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين أو البحث العلمي أو في مجال خدمة المجتمع.
- المساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها ومعاهدها وتزويدها باحتياجاتهم والقيام بأعمال الصيانة والإصلاحات التي تدخل في اختصاصاتها لقيام بالأعمال الإنتاجية للغير.
- الوحدات الجامعة ذات الطابع الخاص مراكز بحثية استشارية داخل الجامعة ومن أهم مصادر الدخل التي تعتمد عليها الجامعة والتي تحقق ربحية من خلال إنتاجها لتخفيف العبء عن كاهل الجامعة وهي تتبع قطاع شئون البيئة وخدمة المجتمع

- معاونة النشاط الإنتاجي بالأساليب العلمية التي تؤدي إلى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها وفرة الإنتاج وتعدده وتحسينه.
- الإسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة وتعليمهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية في شتى المجلات.

كما أشار عبد التواب (٢٠٠٨ ، ٢٦٢) أن الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص أنشأت بهدف التأكيد على رسالة الجامعة التعليمية والخدمية من خلال مجموعة من المهام وهي :ـــ

- إجراء البحوث العلمية الهادفة إلى حل المشاكل الواقعية التي يواجهها النشاط الإنتاجي أو دور الخدمات أو مواقع العمل المختلفة في المجتمع.
- معاونة الجامعة في القيام برسالتها سواء في تعليم الطلاب أو تدريبهم أو في مجال البحوث.
- تزويد النشاط الإنتاجي بالمجتمع بالأساليب العلمية التي تؤدي إلى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها الإنتاج وتعدده وتحسينه .
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين الجامعة والجامعات الأخرى والهيئات العلمية على الصعيد العربي والعالمي
- المساهمة في تنفيذ مشروعات الجامعة وتزويدها باحتياجاتها والقيام بعمليات الصيانة والإصلاحات التي تدخل في اختصاصاتها.

وأكدت نتائج دراسة رشاد (٢٠٠٥) في مقارنة تحليلية تفسيرية" عن أداء الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع وأداء الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بالجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الجامعات النرويجية حيث أشارت إلى وجود فجوة واضحة بين أداء الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية وأداء الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بالجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية و الجامعات النرويجية في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة بالجامعة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى حداثة الاهتمام بوظيفة خدمة البيئة من قبل الجامعات المصرية وحداثة القطاع القائم على أدائها وتعقد الأمور الإدارية ونقص التمويل وضعف التسويق، وتوصلت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن الجامعات المصرية تعاني من هيمنة واضحة من قبل الدولة، الأمر الذي يعمل على إضعاف استقلاليتها، مما يؤثر سلبًا على تحقيق أهدافها، وأدائها لوظائفها عمومًا وخدمة المجتمع بشكل خاص .

كما أكدت نتائج دراسة خميس (٢٠٠٦) إلى تعقيد الإجراءات الإدارية الخاصة بالدور الخدمى للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية وعدم توافر وسائل الاتصال بين الوحدة وخارج الجامعة، وأكدت الدراسة على قصور الوحدات بالجامعة في تقديم خدماتها للمجتمع.

ويتمثل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية ومكافحة الأمية في المجتمع المحيطة (سلال ، ٢٠٠٥ & ركة .، الخميسي و رانيا ،٢٠١٨) في عدة نقاط وهي :ــ

- تكوين قواعد بيانات كاملة عن المناطق المحرومة من التعليم في المناطق المحيطة .
- إجراء دراسات متخصصة في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية.
- تقديم الخبرات المتخصصة في القضاء على الأمية .
- المشاركة في تنمية قدرات الأفراد وإعداد كوادر قادرة على تقديم الخدمات التعليمية للمناطق المحرومة عن طريق تنظيم دورات تأهيلية وتدريبية .
- تصميم برامج ومشروعات حول رؤية الوحدات الخاصة في القضاء على الأمية .
- المشاركة في رفع الوعي ونشر الثقافة عن طريق عقد المؤتمرات والندوات.
- تدريب المعلمين والإداريين بمدارس تعليم الكبار والإشراف على المناهج والوسائل التعليمية.

وتشير نتائج دراسة المنسي (٢٠٠٩) إلى ضرورة وضع سياسات إدارية واضحة في الوحدات ذات الطابع الخاص، والتي يمكن أن تخلق مناخ من الثقة، زيادة التفاعلات المباشرة بين أعضاء هيئة التدريس القائم على الوحدات الخاصة فى الجامعات المصرية وتبادل المعلومات والخبرات بصدق وشفافية ونزاهة، والاهتمام بإنشاء قاعدة بيانات تساعد على توفير المعلومات اللازمة للابتكار وتنظيم دورات تدريبية يتم من خلالها تدريب العاملين على استخدام مجموعة من الطرق والأساليب التي تساعدهم على توليد وخلق الأفكار الجديدة .

وتوجد العديد من المعوقات التي تعيق عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص (محمد ، ٢٠٠٤ & زيدان ٢٠١٢) في عدة نقاط تتمثل في :

- عدم وجود رؤية واضحة لعمل معظم هذه الوحدات .
- إغفال بعض الجوانب والخدمات العلمية والعملية التي يمكن للوحدات أن تسهم من خلالها في تفعيل وظيفة خدمة المجتمع .
- ضعف الإمكانيات المتاحة والتغير المستمر لخطط العمل .
- التفاوت الكبير في أعداد الوحدات بالجامعات المختلفة وذلك لأن إنشاء هذه الوحدات لم يخضع لدراسة لاحتياجات المجتمع المصري والبيئة المحيطة.
- الضغوط المتزايدة لتحرير الجامعة من القيود الإدارية والمالية والتنظيمية .

وهدفت دراسة الشافعي (٢٠١٠) إلى التعرف على أهمية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص، والتعرف على كيفية نشأة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص وارتباطها بتحقيق الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة وتنمية المجتمع، وأكدت نتائج هذه الدراسة على ضعف

فعالية هذه الوحدات واحتياجها إلى تطوير برامجها والمديرين العاملين بها وتوصلت إلى رؤية مقترحة لتطوير إدارة الوحدات الجامعية .

ثالثا: تعليم الفتيات المهمشات

إصلاح التعليم مسئولية قومية تقتضي مشاركة الجميع فإنه يحتاج إلى جهود المجتمع بأسره بمختلف مؤسساته وإلى جهود الوزارات المعنية والإعلام بقنواته المتخصصة والمؤسسات التعليمية المختلفة، وإلى زيادة اشتراك الأحزاب السياسية والجمعيات الأهلية والنقابات المهنية وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني في عملية إصلاح التعليم ، وبذلك يصبح إصلاح التعليم قضية قومية عامة تشارك فيها كل فئات المجتمع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ١٦) ،ويمثل التعليم علي وجه الخصوص أهمية بالغة بالنسبة لتمكين المرأة في المجتمع، ويكفي للتدليل علي ذلك أن الهدف الثالث من أهداف الألفية الثالثة يقرر ضرورة تشجيع المساواة في النوع وتمكين المرأة .

وتعليم الفتيات المهمشات يمثل ضرورة من ضروريات الحياة في العالم المعاصر، وهو أحد المفاتيح الرئيسة للتعليم في القرن الحالي وهو ليس غاية في حد ذاته وإنما حق من حقوق الإنسان الأساسية يساعد الفرد علي زيادة وعيه الناقد وخياله المبدع (تقرير معهد التخطيط القومي ، ٢٠١٠) كما أن تعليم الفتيات المهمشات أصبح مسؤولية عامة ابتداءً من الدولة متمثلة في أجهزتها المختلفة إلي سائر المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والجامعات وذلك نتيجة لانتقال التعليم من كونه قضية فنية يختص بها التربويون إلي قضية قومية تتعلق بأمن الوطن ومستقبل البلاد (المجلس القومي للمرأة ، ٢٠١٤) ، ولعل أهم هذه التحديات التي تواجه المجتمع تتمثل ارتفاع نسبة الأمية خاصة بين الفتيات وما يترتب عليها من فقر واستبعاد اجتماعي، الأمر الذي يحتم مزيدًا من الاهتمام بالمرأة كمكون أساسي من مجتمع الكبار.

ولقد أشار السعاتي (١٩٩٩، ٢٣-٢٨) إلى وجود الكثير من المعوقات التي تقف حائل دون قيام المجتمع في مصر بوظيفته في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشة مثل ندرة الاستخدام الوظيفي للتراث العربي والإسلامي بصورة دائمة والذي يشكل الخلفية الإنسانية التي يقوم عليها تعليم المرأة وتدريبها، وقلة التنوع في البرامج التثقيفية الموجهة للمرأة بما يلبي حاجاتها ومطلب تنميتها الحقيقية كما يمثل ضعف اهتمام البرامج المخصصة لتعليم الكبار بموضوعات التعلم المناسبة للمرأة والمرتبطة بحاجاتها واهتماماتها، كما أن طرق التدريس لا تناسب مع تعليم الكبار عائق أمام المجتمع فى تقديم الخدمات التعليمية للمرأة مما يساعد على تدني الكفاءة الداخلية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار، ويتمثل ذلك في ظاهرتي الرسوب والتسرب والإحجام عن الالتحاق ببرامجه في الأساس، لعدم أخذ وجهة نظرهم فيما يقدم لهم، الأمر الذي يؤدي إلي التسرب وترك الدراسة.

ولقد أشارت نتائج دراسة **السيد** (٢٠٠٧) عن ضعف اهتمام منهج محو الأمية بعرض الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة وقلة مراعاته للتغيرات الحديثة وطبيعة العصر ، كما أشارت نتائج دراسة مهدي(٢٠٠٩) إلى قصور برامج محو الأمية وضعف كفاءتها الداخلية المتمثلة في ظاهرتي الرسوب والتسرب والإحجام عن الالتحاق، وقصور الأساليب التعليمية التي تعامل الكبار كصغار، وضعف تفهمها لاحتياجات واهتمامات المرأة .

في دراسة قام بها المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية (٢٠١٤) لبحث أسباب تسرب الفتيات من التعليم من وجهة نظرهم ، وكانت نتائج الدراسة على الوجه التالي :ـــ

- الظروف المادية الصعبة التي تؤدي إلى ترك البنت لمدرستها .
- بعد المدرسة عن المنزل، وعدم توافر وسائل النقل.
- الزواج المبكر وضرورة مساعدة الفتاة في أعمال المنزل.
- عدم التعاون بين المدرسة والأسرة، وقسوة بعض المعلمين والمعلمات في المعاملة.

وأشارت نتائج دراسة النقيب (٢٠١٠) التي تتناول العنف المجتمعي وتعليم الفتيات، أن مشكلة تعليم الفتيات والفجوات الحاصلة فيه تعزي إلي أسباب عدة تتمثل في أسباب اجتماعية مثل تدني الوعي حول أهمية تعليم الفتاة وما له من انعكاسات علي الأسرة والمجتمع، وأسباب اقتصادية مثل إنشار الفقر في أوساط الكثير من الأسر، مما يضطرها إلي المفاضلة بين تعليم الأبناء، فيتم تفضيل تعليم الأبناء من الذكور دون الإناث كونهم من يعدون للحياة وتحمل الأعباء الاقتصادية للأسرة .

وأشار نجاري (٢٠١٠ ، ١٤) أن هناك مجموعة من العوامل التي أدت إلى تهميش الفتيات وعدم حصولهن على فرصهن التعليمية كاملة وهي :ـــ

- حصول الرجل على الفرص التعليمية الأكبر وحصوله على فرص للتوظيف والتدريب والثروة بعكس الفتيات.
- السيطرة الأبوية حيث يعتبر الرجل داخل الأسرة هو الأب الروحي المهيمن والمسيطر على جميع الموارد والقرارات.
- حرمان الفتيات من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والخدمية .
- استحواذ الرجل دائما على جميع المناسب الإدارية والتشريعية والتنفيذية في الدولة .
- عدم المساواة بين البنت والولد في ترشيد دور وواجبات كل منهما نحو الآخر .
- الضغوط المادية التي تحتم على الأسرة عدم القدرة على توفير الخدمات الصحية والتعليمية لكل أفراد الأسرة وفى الغالب يختار الولد على حساب البنت.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية والتربية الرياضية التابعة لجامعة جنوب الوادي ويتكون مجتمع الدراسة من ٥٧٦ عضو هيئة تدريس .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٦٠)من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بقنا والتربية بالبحر الأحمر والتربية الرياضية والتربية النوعية جامعة جنوب الوادي من اللذين لديهم خبرة في مجال محو الأمية ولهم علاقة مباشرة بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ومحل ميلادهم أو إقامتهم محافظة قنا ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

جدول (١) توزيع عينة البحث طبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس
العدد	١٥	١٥	٣٠
المجموع	٦٠		

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الإستبانة كأداة وذلك بهدف قياس دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وكذلك للوقف على المعوقات التي تعيق الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص عن القيام بدورها المنشود في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات .

ولبناء الأداة تم مراجعة بعض الدراسات العربية والأجنبية التي هدفت لقياس دور الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مثل (Middle,2017) و (Park, 2013) و (2007Cole,) و (Lgbaria, 2012) و(رشاد ، ٢٠٠٥)،والإطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مثل (Jennifer, 2017) و (Maringe, 2010) و (غنايم ، ٢٠١٦)،

الهدف من الإستبانة : تهدف الإستبانة إلى التعرف على أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص فى تعليم الفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كما تهدف الإستبانة إلى التعرف على واقع الدور الذى تلعبه هذه الوحدات فى تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

وقد إحتوت الإستبانة على الجوانب التالية :ـــ

البيانات الأولية: وتشمل الاسم والدرجة العلمية والتخصص العلمي ومحل الإقامة ومحل الميلاد.

المحور الأول : وهو يقيس رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي بشأن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

المحور الثاني : وهو يقيس واقع الدور الذي تقوم به الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

المحور الثالث : وهو يقيس المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في الحد من التهميش التعليمي الموجه ضد الفتيات بمحافظة قنا .

صدق الإستبانة : تم حساب صدق الإستبانة في هذا الدراسة باستخدام .

صدق المحكمين : تم عرض الإستبانة في صورتها المبدئية علي من المحكمين من أساتذة أصول التربية وخبراء محو الأمية وتعليم الكبار وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة الإستبانة للقوانين التي تحكم عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ومدى مناسبة العبارات للأبعاد الرئيسية التي تنتمي لها وإضافة عبارات جديد ناقصة أو حذف عبارات مكررة.وقد كانت نسبة الاتفاق في أدنى مستوياتها ٨٨ % فأعلى ونتيجة لذلك أصبح عدد العبارات ٦٩ عبارة.

- **صدق التحليل العاملي** : تم استخدام التحليل العاملي Factorial Analysis بواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 22.00) لمعرفة المكونات العاملية للإستبانة ، وقد تم استخدام التحليل العاملى من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد باستخدام طريقة الفاريماكس " Varimax Rotation".وتم تحديد المحاور مسبقاً أثناء التحليل بالثلاث محاور وذلك بعض الاطلاع على معظم الدراسات التي تناولت قياس دور الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم، وتم الإبقاء على العبارات التي تشبعت في بعدين في البعد الذي تشبعت عليه أعلى ،وفى ضوء الخطوات السابقة بلغ عدد مجموع العبارات المتبقية ٦٠ عبارة موزعة على العوامل الثلاثة المحددة أثناء التحليل العاملى مسبقا ، ولقد فسرت المحاور الثلاث المستخلصة من التحليل العاملى تباين مقداره (٨٠,٥٣%) من التباين الكلى ويبين الجدول التالي الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات الإستبانة بعد التدوير المتعامد .

جدول (٢) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات الإستبانة بعد التدوير المتعامد

م	البعد	عدد العبارات	الجذور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
١	البعد الأول:واقع الرؤية	١٥	٠,٣٥	16.65
٢	البعد الثاني:واقع الدور	٢٥	٠,٣٢	15.23
٣	البعد الثالث:المعوقات	٢٠	٠,٤٢	15.89

ومن الجدول السابق يتضح أن :ـــ

- البعد الأول تشبع بخمسة عشر عبارة وامتدت تشبعها من ٠,٣٧ إلى ٠,٥١ ، وكل العبارات تدور حول واقع رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي حول تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- البعد الثاني تشبع بخمس وعشرون عبارة وامتدت تشبعها من ٠,٣٦ إلى ٠,٥١ ، وكل العبارات تدور حول واقع الدور الذي تقوم به الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- البعد الثالث تشبع بعشرين عبارة وامتدت تشبعها من ٠,٣١ إلى ٠,٥١ ، وكل العبارات تدور حول المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في الحد من التهميش التعليمي الموجه ضد الفتيات بمحافظة قنا .

ثبات الإستبانة :ثم تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا – كرونباخ ، وكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى ٠,٠١ ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد الفرعية للإستبانة

الجدول (٣) معاملات ثبات الإستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠,٧٦٥	٠,٠١
البعد الثاني	٠,٨١١	٠,٠١
البعد الثالث	0.801	٠,٠١

تصحيح الإستبانة:لتصحيح الاستبانة تم إعطاء وزن للبدائل وفق الجدول التالي:

جدول (٤) الوزن النسبي للبدائل داخل الإستبانة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

- تحديد طول الفئة=(أكبر قيمة – أصغر قيمة)÷ عدد البدائل=(٥-١)÷٥= ٠.٨

- تحديد مستوى درجة الاستجابة وفق الجدول التالي:

جدول (٥) مستوى درجة الاستجابة داخل الإستبانة

مدى المتوسطات	٤.٢١-٥.٠٠	٣.٤١-٤.٢٠	٢.٦١-٣.٤٠	١.٨١-٢.٦٠	١.٠٠-١.٨٠
درجة الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه " ما أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس .

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
١٣	تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا يعد من أهم وظائف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي	٤,١٠	١,٣٩	أوافق	.١
١٥	الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص وحدات خدمية هدفها خدمة المجتمع	٣,٧٥	١,٠٦	أوافق	.٢
١٠	تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من أهم طرق الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع المحيط	٣,٧٠	١,٠١	أوافق	.٣
٢	من أهم طرق القضاء على الأمية بمحافظة قنا دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٣,٦٠	,985	أوافق	.٤
٨	يجب ان تقوم الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بحصر المناطق المهمشة المحرومة من التعليم	٣,٥٥	1,12	أوافق	.٥
٣	التهميش والحرمان من التعليم للفتيات يعد من أهم الأمراض التي يعاني منها المجتمع	٣,٤٠	,845	محايد	.٦
٧	التهميش والحرمان من التعليم للفتيات يعود بالضرر على جميع فئات المجتمع	٣,٣٠	1,89	محايد	.٧

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
١	التوعية بدور المرأة في المجتمع من أهم وسائل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للقضاء على تهميش الفتيات	٢,٩٠	1,73	محايد	.٨
١١	يجب ان تقوم الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بتوعية جميع فئات المجتمع بخطورة تهميش الفتيات وحرمانها من التعليم	٢,٧٠	,987	محايد	.٩
٤	التعليم حق لجميع فئات المجتمع	٢,٤٥	١,٠٨	محايد	.١٠
٩	الفتيات من أهم فئات المجتمع ودور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص تهيئة المجتمع لمساعدة المرأة لحصولها على حقوقها كاملة	٢,٢٠	١,٣١	لا أوافق	.١١
١٢	الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص أداة الجامعة لتحقيق أهداف المجتمع	٢,١٥	،٩٣٤	لا أوافق	.١٢
٥	القضاء على أمية المرأة والتقدم الحضاري وجهان لعملة واحدة	٢,١٠	١,١٦	لا أوافق	.١٣
١٤	تتعاون الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص مع الجمعيات الأهلية من أجل توفير الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٢,١٠	،٩٣٠	لا أوافق	.١٤
٦	يجب أن تتعاون الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص من أجل تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا	٢,٠٠	١,٠٨	لا أوافق	.١٥
	البعد الكلي	٢,٧٩	١,٤٥	محايد	

يتضح من الجدول السابق ضعف رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا حيث جاء المتوسط العام للبعد (٢,٧٩) بانحراف معياري (١,٤٥) بدرجة استجابة (محايد) كما حصل بند تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا يعد من أهم وظائف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي على أعلي استجابة بمتوسط حسابي ٤,١٠ وانحراف معياري ١,٣٩ ودرجة استجابة " أوافق " ، بينما حصل يجب أن تتعاون الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص من أجل تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا علي أقل استجابة بمتوسط حسابي ٢,٠٠ وانحراف معياري ١,٠٨ ودرجة استجابة " لا أوافق " ويمكن تفسير ذلك من خلال :ـــ

- ضعف إهتمام الجامعة بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص المهتمة بتقديم الخدمات التعليمية للمرأة وعدم تأهيل السادة مديري الوحدات حتى يكونوا قادرين على رسم خريطة تساعد على تقديم رؤية واضحة لدور هذه الوحدات فى تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ، وتتفق

هذه النتائج مع نتائج دراسة هلال (١٩٩٩) التي أشارت إلى ضعف رؤية جامعة جنوب الوادي نحو تقديم الخدمات المجتمعية للمجتمع المحيط بها ،ونتائج دراسة دياب (٢٠٠٦) التي أشارت إلي عدم وضوح مفهوم الرؤية لدى بعض المراكز والوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص .

- عدم قدرة الكثير من الوحدات المعنية بتقديم الخدمات التعليمية للمرأة بجامعة جنوب الوادي على صياغة رسالتها وذلك يرجع إلى جهل هذه الوحدات لكيفية صياغة رسالتها بشكل علمي، كما أكدت نتائج هذه الدراسة أيضًا على عجز الوحدات ذات الطابع الخاص عن تحقيق بعض الأهداف التي أنشأت من أجلها ،وهذا يتفق مع نتائج دراسة الدهشان وعبد السلام (٢٠١٨) التي أكدت على أهمية وجود رؤية واضحة ومحددة لتقديم الخدمات التعليمة للفتيات المهمشات من التعليم للقضاء على أمية الفتيات ،وأيضا من نتائج دراسة Slick (٢٠٠٩) التي أشارت أن تكوين رؤية واضحة ومحددة للجامعة في خدمة المجتمع من أهم طرق الجامعة لتقديم الخدمات المجتمعية والبيئة للمجتمع
- عدم وجود تعاون بين كليات القطاع التربوي في جامعة الوادي فيما بينها للتقديم رؤية واضحة ومحددة للقضاء على تهميش الفتيات من التعليم بمحافظة قنا ، حيث أن معظم المبادرات عبارة عن مبادرات وقتية لا ترقي لتقديم رؤية واضحة ومحددة يتمكن أن تتبنها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص المهتمة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات .
- عدم وجود فريق من خبراء التعليم في مجال محو الأمية وتعليم الكبار مسئول عن تقديم رؤية واضحة ومحددة وخطة سير محددة المعالم للوحدات الجامعية المختصة مثل وحدة تعليم الكبار لتكوين رؤية للقضاء على الأمية وتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- عدم تبنى الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لرؤية نموذج ناجح سواء في مصر أو خارجها نحج في القضاء على الأمية وتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم ، كما أن معظم هذه الوحدات لا تهتم بنتائج الدراسات والبحوث التي تقدم رؤية واضحة لدور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .

- عدم قيام الوحدات الجامعية ذات الطابع بعقد ندوات أو مؤتمرات علمية محلية ودولية لتكوين رؤية واضحة ومحددة المعالم لدور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ، وفى حالة حضور مديري الوحدات لمثل هذه الندوات والمؤتمرات يحضرون بصفتهم العلمية وليس بصفة مسئول عن وحدة خاصة مسئولة عن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- عدم وجود اساتذة متخصصون في مجال تعليم الكبار وخدمة المجتمع مسئولون عن هذه الوحدات بجامعة جنوب الوادي ، مما يساعد على عدم وجود رؤية واضحة ومحددة لهذه الوحدات نحو تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين " .تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One WayAnova)

جدول (٧)اختبار (أنوفا) للفروق بين استجابات أفراد العينة حول رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٠٥٣	2	.٨٢٣	٣,٧٨	٣٣,٣٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٦١.١٢٨	٥٨	.٧٤٥			
الكلي	٦٢.١٧١	٦٠				

وهذا يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات العينة حول استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين،وهذا يتفق مع نتائج دراسة خميس (٢٠٠٦) التي أشارت نتائج إلى هناك فروق في رؤية أعضاء هيئة التدريس نحو دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات المجتمعية والتعليمية في المجتمع يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية،

كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة Ballard (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن خبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص تساعد في زيادة معرفته برؤية هذه الوحدات في خدمة المجتمع من خلال تقديم الخدمات التعليمية والبيئة ويمكن تفسير ذلك ب :ــ

- أن معظم الأساتذة والأساتذة المساعدين لديهم اختلاط مباشر بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص عن طريق الدعوة لعقد ندوة أو جلسة نقاشية ، أو عن طريق القيام بدوره في خدمة المجتمع بالتعاون مع الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بعكس المدرسين الذين خبرتهم بسيطة في مجال الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص مما يضعف معرفتهم برؤية هذه الوحدات نحو تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- جزء كبير من الأساتذة والأساتذة المساعدين تولوا مسئولية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص سواء كمدير لمركز تعليم الكبار بالجامعة أو وكيل كلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع مما ساعد على معرفتهم لرؤية مثل هذه الوحدات بشأن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بعكس المدرسين .
- مشاركة الأساتذة والأساتذة المساعدين في كثير من المؤتمرات والنقاشات حول رؤية وحدات الجامعة في قضايا بيئة ومجتمعية معين ، ومن ضمن هذه القضايا قضية مهمة وهي قضية تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم ودور الجامعة في محو الأمية المجتمعية بعكس المدرسين .
- خبرة المدرسين ضعيفة في مجال الإدارة مقارنة بالأساتذة والأساتذة المساعدين مما ينعكس على معرفتهم برؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- عدد الأساتذة والأساتذة المساعدين تناولوا بالبحث والدراسة أثناء أبحاث الترقي لدرجة أستاذ أو أستاذ مساعد رؤية الوحدات الجامعية الخاصة في المساعدة على القضاء على مشكلة الأمية وتقديم الخدمات التعليمية للفئات العلمية بعكس المدرسين اللذين خبرتهم البحثين ضعيفة مقارنة بالأساتذة .

للإجابة عن السؤال الثاني من البحث والذي نصه " ما هو واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم

بمحافظة قنا ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
٥	التعاون مع إدارة الجامعة في مشاركة الطلاب في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٢,٥٦	١,٩٠	لا أوافق	.١
٦	الاستعانة بالخبرات الجامعية في مجال تعليم الكبار لحل مشكلة تهميش الفتيات من التعليم بمحافظة قنا	٢,٣٤	١,٣٤	لا أوافق	.٢
٢٥	التعاون مع أعضاء هيئة التدريس مناقشة قضية محو أمية المرأة	٢,٠٩	١,٣٢	لا أوافق	.٣
٢٤	توجيه الباحثين لدراسة قضية تهميش المرأة تعليمياً بصعيد مصر	١,٨٩	١,٨٩	لا أوافق	.٤
٢٠	عقد ندوات لمناقشة قضية تهميش المرأة تعليمياً بصعيد مصر	١,٧٥	١,٠٨	لا أوافق بشد	.٥
٧	الاشتراك مع الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم بقضية محو الأمية في مناقشة قضية تهميش المرأة تعليمياً بصعيد مصر	١,٧٠	١,٢٣	لا أوافق بشد	.٦
١٩	تخصيص جزء من ميزانية الوحدة لتقديم خدمات تعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا	١,٦٠	١,٦٧	لا أوافق بشد	.٧
١٦	عقد ندوات للتوعية بدور المرأة في المجتمع	١,٥٥	١.٠٥	لا أوافق بشد	.٨
٨	مناقشة قضية محو أمية المرأة ودور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات في مجلس شئون البيئة وخدمة المجتمع بالجامعة	١,٥٥	١,١٤	لا أوافق بشد	.٩
١٨	دراسة نماذج ناجحة لدول استطاعت محاربة تهميش الفتيات من التعليم	١,٥٠	،٨٥	لا أوافق بشد	.١٠
٩	توجيه القافلات التوعية لمناطق تهميش الفتيات من التعليم	١,٤٠	١,٠٨	لا أوافق بشد	.١١
١٥	عقد جلسات حوارية مع الرجال في مناطق تهميش المرأة من التعليم لمناقشة آرائهم حول دورهم في تهميش الفتيات من التعليم	١,٤٠	,89	لا أوافق بشد	.١٢

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
١٧	تقديم الحوافز المادية والعينية لمحاربة تهميش الفتيات من التعليم	١,٤٠	1,70	لا أوافق بشد	.١٣
١٠	متابعة التقارير الصادرة من المركز القومي للمعلومات حول نسب التسرب من التعليم للفتيات بمحافظة قنا .	١,٣٥	1,04	لا أوافق بشد	.١٤
٢٣	دراسة توصيات الدراسات والأبحاث الخاصة بدور الوحدات ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم	١,٣٥	,45	لا أوافق بشد	.١٥
١١	عقد جلسات مع رئيس الجامعة لتطوير دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا	١,٣٠	1,34	لا أوافق بشد	.١٦
٢١	مخاطبة أساتذة كليات التربية لتضمين أهمية دور المرأة المتعلمة في المجتمع في المقررات الدراسية	١,٣٠	1,62	لا أوافق بشد	.١٧
١	مخاطبة وزارة التربية حول خطة الوحدة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ودور الوزارة في هذه الخطة	١,٢٠	1,30	لا أوافق بشد	.١٨
١٢	الاستعانة بخبراء المنظمات الأهلية في مجال محو الأمية	١,٢٠	1,50	لا أوافق بشد	.١٩
٢٢	الإشراف على المدارس الأهلية	١,٢٠	1,33	لا أوافق بشد	.٢٠
٢	المساهمة تدريب معلمات المدارس الأهلية الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	١,١٠	1,57	لا أوافق بشد	.٢١
١٣	المساهمة في تطوير المناهج الدراسية بالمدارس الأهلية الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	١,١٠	1,18	لا أوافق بشد	.٢٢
١٤	نشر خريطة للمدارس الأهلية الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	١,١٠	1,72	لا أوافق بشد	.٢٣
٣	نشر نماذج ناجحة لفتيات استطعن كسر حاجز التهميش وأصبحن لهن دور في المجتمع بين فتيات الجامعة لنشرها في قراهم	١,٠٠	1,08	لا أوافق بشد	.٢٤
٤	نشر التعاليم الدينية التي تدعو لعظيم دور المرأة في المجتمع	١,٠٠	1,17	لا أوافق بشد	.٢٥
البعد الكلي		١,٤٧	١,٠٤	لا أوافق بشدة	

يتضح من الجدول السابق ضعف الخدمات التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا حيث جاء المتوسط العام للبعد الكلي (١,٤٧) بانحراف

معياري (١,٠٤) بدرجة استجابة (لا أوافق بشدة) وكانت أعلى العبارات تقدير التعاون مع إدارة الجامعة في مشاركة الطلاب في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (١,٩٠) ودرجة استجابة (لا أوافق) وجاءت نشر التعاليم الدينية التي تدعو لعظيم دور المرأة في المجتمع في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١.٠٠) وانحراف معياري (١,١٧) ودرجة استجابة (لا أوافق بشدة) ويرجع السبب إلى:ـــ

- عدم وضوح درجة تحقيق الكفاءة في بعض جوانب العملية التعليمية مثل المقررات الدراسية ونظام القبول والالتحاق ونظام الدراسة و انخفاض القدرات والمهارات العملية والعلمية التي يمتلكها خريجي الجامعة، والنتائج هذه تتفق مع نتائج دراسة محمد (٢٠٠٤) التي أشارت نتائجها أن كفاءة الوحدات الخدمية بالجامعة ليست بالمستوى المطلوب وضعف العلاقة المتبادلة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وبالتالي ضعف الدور الذي تقوم به الجامعة في المشاركة بتنمية المجتمع المحلي .
- ضعف الخدمات التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص يظهر بوضوح في نسب تهميش المرأة وعدم حصولها على فرص تعليمية مقارنة بالرجال حيث تعد محافظة قنا من أعلى محافظات الصعيد في نسب تهميش المرأة وعدم حصولها على حقوقها التعليمية كاملة ، ولذلك تعد الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص مشاركة بالمسؤولية في ذلك نتيجة عدم قيامها بدورها في التوعية بأهمية دور المرأة في المجتمع وأهمية حصول المرأة على الفرص التعليمية المناسبة في تطوير وتنمية المجتمع ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة سالم (٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى ضعف دور الجامعة في خلق قاعدة اجتماعية للمجتمع ، وعدم قدرتها على القيام بدورها التنويري فى المجتمع .
- قلة المؤتمرات والندوات التي تناقش دور تهميش الفتيات من التعليم بمحافظة قنا ، ويمكن تفسير ذلك بضعف الخدمات التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص من خلال إثارة مثل هذه القضايا وتوعية الجامعة والمجتمع بأهمية تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- ضعف دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في إثارة حفظيه الباحثين وأعضاء هيئة التدريس نحو دراسة قضية دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات

التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا مما ساعد على ضعف دور الوحدات في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .

- عدم اهتمام الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بقضية تعليم المرأة أدي إلى عدم اهتمام مماثل من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبظهر ذلك بوضوح من خلال ضعف نتائج مشروع القضاء على الأمية الذي تبتنه وزارة التعليم العالي من خلال أن يقوم كل خريج بتعليم عدد من الأمين في محل إقامته إلا أن المشروع لم يحقق نتائجه المرجوة ، تتوافق مع نتائج دراسةSlick (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى قيام الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بدورها فى تقديم حلول لمشكلات مجتمعية يكون من خلال دعم البحث العملي قضايا مجتمعية ملحة وتقديم خطط لحل هذه المشكلات .
- عدم تضمين أهمية تمكين المرأة في المجتمع ودورها في تنمية المجتمع وأهمية تعليم المرأة في تطوير وتنمية المجتمع ضمن المناهج الدراسية التي تقديم لطلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس ومرحلة الدراسات العليا لطلاب جامعية جنوب الوادي يرجع في الأساس لضعف دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص .
- انتشار بعض العادات والتقاليد المغلوطة التي تدعو إلى تهميش دور المرأة في المجتمع وتساعد على عدم حصولها على فرصة للتعليم وعدم نشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذين يؤكد على ضعف دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في الجامعة نحو تعليم المرأة .

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاصة في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات في المناطق المحرومة من التعليم بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين"تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One WayAnova)

جدول (٩)اختبار (أنوفا) للفروق بين استجابات العينة استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاصة في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات في المناطق المحرومة من التعليم بمحافظة قنا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.١٧٨	2	.٠١٨	.١٣٢	.٩٣٤	غير دال
داخل المجموعات	٣٤.١٢٨	٥٨	.٤٢٣			
الكلي	٣٤.٢٩٢	٦٠				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول واقع دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاصة في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات في المناطق المحرومة من التعليم بمحافظة قنا ، مما يعنى أن الفرض صفري ورفض الفرض الحالي، وفي ذلك تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة Clinton (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة في تقييم دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات المجتمعية.ويمكن تفسير هذه النتائج وارجاعها للعوامل التالية:

- أن جميع أعضاء عينة الدراسة من مواليد أو سكان محافظة قنا مما يعنى أن لهم علاقة مباشرة واختلاط مباشر بمناطق تهميش الفتيات من التعليم ، وأن أي جهد أو نشاط من قبل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات لا يجتاح إلى خبرة أو جهد لملاحظته .
- أنه تم الحرص على أن تكون جميع أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس لديهم اختلاط مباشر بالوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص المعنية بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات سواء عن طريق الدراسة أو العمل مما ساعد على أن يكون جميع أعضاء هيئة التدريس رؤية واضحة حول الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه الوحدات للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- قضية تهميش الفتيات وعدم حصولهن على فرصهن التعليمية كاملة ودور الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات قضية حازت على اهتمام كبير من الدولة ووسائل الإعلام

في الفترة الأخيرة مما ساعد على توجيه الأنظار جميع فئات أعضاء هيئة التدريس نحو دراسة الخدمات والفرص التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

- زيادة الوعي بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو دراسة الدور المجتمعي للجماعة ودورها في تطوير المجتمع المحيط بها يعد من أهم وسائل الجامعة لتقديم الخدمات المجتمعية للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ، مما ساعد أن تكون دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع محل دراسة واهتمام من جميع فئات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي .

للإجابة عن السؤال الثالث من البحث والذي نصه " ما هي المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟ " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس .

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
٢٠	ضعف الموارد المالية المخصصة للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص	٤,٥٤	١,٣٦	أوافق بشدة	١.
١٥	عدم وجود رؤية كاملة من قبل الجامعة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم	٤,٥١	١,١٢	أوافق بشدة	٢.
٣	ضعف الرؤية الخاصة بتطوير الموارد المالية للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص	٤,٤٥	١,٠١	أوافق بشدة	٣.
١٤	ضعف التعاون بين الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص	٤,٣٩	٠,٩٨٧	أوافق بشدة	٤.
٤	كثرة مسؤوليات وواجبات الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص مما يقلل الاهتمام بقضية تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٤,٣١	٠,٩٥٦	أوافق بشدة	٥.
١٣	عدم تفرغ مديري الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لتحقيق رؤية الوحدة وكثرة مسؤولياتهم بالبحث العلمي والتدريس	٤,٢٦	١,٠١	أوافق بشدة	٦.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
١	عدم وجود فريق عمل متجانس تكون مهمته تحقيق رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٤,٢٢	١,٠٨	أوافق بشدة	.٧
١٠	ضعف التجاوب من قبل طلاب الجامعة مع مبادرات الوحدات الجامعية للقضاء على الأمية	٤,١٩	١,٣١	أوافق	.٨
٥	عدم تجاوب الفتيات والمجتمع مع مبادرات الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص	٤,١٤	٠,٩٨٧	أوافق	.٩
٢	عدم وجود حوافز مادية من قبل الدولة لتشجيع الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للقضاء على الأمية	٤,١١	٠,٩٣٠	أوافق	.١٠
١١	ضعف تجاوب إدارة الجامعة مع رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بشأن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٤,٠٧	١,١٢	أوافق	.١١
١٦	العادات والتقاليد التي تقيد حرية المرأة في الصعيد	٤,٠٠	١,١٦	أوافق	.١٢
٨	ضعف التجاوب من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع مبادرات الوحدات الجامعية لتضمين أهمية دور المرأة في المجتمع ضمن المحتوى العلمي للمقررات الدراسية	٣,٩٦	٠,٩٦٤	أوافق	.١٣
١٧	ضعف التعاون بين الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص والمنظمات الأهلية	٣,٩٣	٠,٨٧٣	أوافق	.١٤
١٢	عدم توافر إحصائيات دقيقة بشأن أعداد الفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا	٣.٩٠	١,١٠	أوافق	.١٥
٩	زيادة مناطق تهميش الفتيات من التعليم في محافظة قنا	٣,٨٥	١,٣٤	أوافق	.١٦
٦	عدم وجود آلية لمحاسبة مديري الوحدات الجامعية حول مدي التقديم في تحقيق رؤية الجامعة في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٣,٧٥	١,٦٧	أوافق	.١٧
١٨	عدم تجاوب الباحثين مع مبادرات الجامعة في دراسة دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٣,٦٠	١,١٢	أوافق	.١٨
٧	صعوبة الوصول إلى مناطق تهميش الفتيات من التعليم	٣,٥٠	١,٠١	أوافق	.١٩
١٩	عدم وجود وحدة مختصة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات	٣,٠٠	١,٨٨	محايد	.٢٠
البعد الكلي		٤.٠٠	،٩٤٨	أوافق	.٢١

يتضح من الجدول السابق وجود الكثير من المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة

قنا حيث جاء البعد الكلي بمتوسط عام (٤,٠٠) بانحراف معياري (٩٤٨، .) بدرجة استجابة (موافق) وجاءت في المرتبة الأولى ضعف الموارد المالية المخصصة للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بمتوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (١,٣٦) ودرجة استجابة (أوافق بشدة) ، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عدم وجود وحدة مختصة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وانحراف معياري (١,٨) ودرجة استجابة (محايد)،ونتائج هذا الجزء تتفق مع نتائج دراسة السعاتى (١٩٩٩) التي أشارت نتائجها إلى وجود الكثير من المعوقات التي تقف حائل دون قيام المجتمع في مصر بوظيفته في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشة،كما تتفق نتائج مع دراسة مهدي (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى أن أمية المرأة هي نتيجة وعامل رئيس من عوامل التخلف، وقصور برامج محو الأمية وضعف كفاءتها الداخلية المتمثلة في ظاهرتي الرسوب والتسرب والإحجام عن الالتحاق، وقصور الأساليب التعليمية التي تعامل الكبار كصغار، وضعف تفهمها لاحتياجات واهتمامات المرأة.كما أن هذه النتائج ترجعها الدراسة الحالية للمبررات التالية:

- ضعف اهتمام الجامعة بتوفير الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم مما يجعلها لا تهتم بتذليل العقبات التي تواجه الوحدات ذات الطابع الخاص أثناء توفير هذه الاحتياجات ويظهر ذلك بوضوح من خلال عدم وجود آلية لمراقبة تنفيذ رؤية الدولة للقضاء على الأمية في محافظات الصعيد ، كما أن الجامعة لا تقدم أي حوافز إضافية لمساعدة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للتغلب على العقبات التي تواجهها .
- عدم وجود آلية من قبل مديري الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لإشراك أجهزة الدولة في للتغلب على العقبات التي تواجههم أثناء تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ، مما ساعد على وجود تراكمات لهذه العقبات يصعب حلها ، كما أن الجامعة في الغالب لا تتعاون مع هذه الوحدات في طرح رؤيتهم حول تذليل بعض العقبات التي تواجههم أثناء عملهم على المسئولون للمشاركة في الحل .
- صعوبة تغير بعض القوانين التي تحكم العلاقة بين الجامعة والهيئة العامة لتعليم الكبار المسئولة عن الإشراف على برامج محو الأمية مما يعيق الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مثل عدم قدرة هذه الوحدات على إنشاء

مدرسة أهلية أو عدم القدرة على قبول تبرعات مباشرة للمساهمة في توفير كوادر بشرية مدربة تتبع هذه الوحدات لتقديم خدمات تعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا دون أخذ موافقات طويلة ومملة.

- ضعف المخصصات المالية للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لخدمة المجتمع وتنمية البيئة فمعظم الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص في الجامعة لها دخول مثل مركز تنمية القدرات ومركز وحدة الإنتاج الزراعي وغيرها بعكس وحدة تعليم الكبار وغيرها من الوحدات المعنية بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين حول المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين "تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One WayAnova)

جدول (١١) اختبار (أنوفا) للفروق بين استجابات العينة حول استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,٢٣٧	2	.٨٢٣	٣,١٨	٣٤,٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
داخل المجموعات	٦٦.١٧٨	٥٨	.٧٤٥			
الكلي	٦٧.٣٠٢	٦٠				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي حول المعوقات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا،وهذا ما يتفق في ذلك مع نتائج دراسة Cole (٢٠٠٧) التي أشارت أن لعامل الخبرة دور في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في مساعدة أعضاء هيئة التدريس على تقدير حجم التحديات التي تواجههم أثناء العمل المجتمعي ، كما ان عامل الخبرة حاسم في تذليل هذه التحديات ويمكن تفسير ذلك ب:

- ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس المدرسين بالقوانين التي تحكم العلاقة بين الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص وتقديم خدماتها بعكس أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين اللذين لديهم خبرة تجعلهم على دراية كاملة بالقوانين التي تحكم علاقة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص والمجتمع .
- أن الأساتذة والأساتذة المساعدين الكثير منهم مسئولون عن إدارة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص سواء كمدير للوحدة أو نائب المدير مما يساعدهم على أن يدركوا حجم وخطوة العقبات التي تواجههم أثناء تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بعكس المدرسين الذين ليس لديهم خبرة كافية للتعرف على هذه العقبات .
- أن الأساتذة الكثير منهم عين كوكيل للكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع أوعين في مجلس البيئة مما ساعد على مرورهم بخبرة مناقشة القوانين والعقبات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بعكس المدرسين الذين خبرتهم قليلة في هذه المجال .

التعليق العام على النتائج:

- أشارت نتائج إلى عدم وجود رؤية واضحة ومحددة للوحدات الجامعية المختصة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، ويرجع ذلك إلى عدم الاستعانة بخبراء متخصصين في تعليم الكبار للعمل كمديري هذه الوحدات ، وكما أن مديري الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص غير متفرغين لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم ، وهذا يتفق من نتائج دراسة الشافعي (٢٠١٠) التي أشارت إلى ضرورة تطوير إدارة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في الجامعات المصرية في ضوء الفكر الإداري المعاصر .
- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول رؤية الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا طبقاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين ، ويرجع ذلك للخبرة العلمية والإدارية الأساتذة والأساتذة المساعدين .
- أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف الخدمات التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للفتيات المهمشات بمحافظة قنا ، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة الأمية بين سكان محافظة قنا وارتفاعها بين الفتيات أكثر من الذكور ، كما يظهر من خلال عدم وصول

الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي المسئولة عن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات بمحافظة قنا إلى مناطق تهميش الفتيات وعقد الندوات التثقيفية والمؤتمرات التوعية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أحمد (٢٠٠٢) التي أشارت إلى ضعف الخدمات التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لفئات المجتمع .

- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا طبقاً لمتغير الدرجة العلمية ، ويرجع ذلك أن جميع أعضاء عينة البحث من سكان أو مواليد محافظة قنا مما يجعلهم يلمسون مثل هذه الخدمات بأنفسهم .
- أشارت نتائج البحث إلى وجود الكثير من المعوقات التي تعيق الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا وتتنوع هذه المعوقات بين معوقات إدارية تتمثل في عدم تعاون إدارة الجامعة مع الوحدات أو معوقات قانونية التي تضع قيود على الوحدات في تنفيذ رؤيتها أو معوقات إدارية تتمثل في ضعف الكادر الإداري والتخصصي المسئول عن هذه الوحدات ، مثل هذه القيود نتج عنها ضعف الخدمات التعليمية التي تقدمها الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ، وهذا يتفق من نتائج دراسة زيدان (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود الكثير من معوقات التخطيط الإستراتيجي لمؤسسات التعليم الجامعي في مصر .
- كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات التي تعيق عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا طبقاً لمتغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين ، ويرجع ذلك للخبرة العلمية والإدارية الأساتذة والأساتذة المساعدين .

للإجابة عن السؤال الرابع من البحث والذي نصه " ما التصور المقترح لتفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا ؟

في ضوء الإطار النظري وما توصل إليه من نتائج تم وضع التصور المقترح ويتكون من أسس وأهداف ومستويات عمل ومتطلبات تطبيق .

- **أسس التصور المقترح** : أستند التصور المقترح على مجموعة من الأسس تمثلت فيما يلي :ـــ

– استطلاع آراء السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي المتخصصين في تعليم الكبار وكذلك خبراء هيئة تعليم الكبار.

- الرجوع إلى الدراسات السابقة (الدهشان و عبد السلام ، ٢٠١٨ & عثمان ،٢٠١٨ & آل الشيخ ، ٢٠١٨ & بوربعين و عطار ،٢٠١٦ & غنايم ،٢٠١٦ & فراج ،٢٠١٦) التي تناولت تطوير الدور المجتمعي للجامعات وكذلك تلبية الإحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- ما توصل إلية البحث من نتائج .
- توصيات المؤتمرات الدولية والمحلية التي تنادي بأهمية تمكين المرأة في المجتمع وضرورة أن يكون للجامعة دور في توفير الفرص التعليمية للفتيات.

- **أهداف التصور المقترح .**

الهدف الرئيس: تفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في توفير الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .

ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعي:ــ

- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلى المحيط بها من خلال مساعدة الجامعة في تقديم حلول لمشكلات مجتمعة أو بيئية يعاني منها المجتمع.
- محاولة القضاء على مشكلة تسرب المرأة من التعليم من خلال مشاركة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في محاربة الأفكار والعادات التي تحرم المرأة من حصولها على حقوقها الاجتماعية أو القانونية أو الصحية .
- التغلب على المعوقات التي تمنع الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي من تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- تقليل نسبة الأمية بمحافظة قنا والقضاء عليها في المستقبل .

- **مستويات العمل في التصور المقترح .**

أولا: دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في مجال التعليم للفتيات في المناطق المحرومة من التعليم والمهمشة من التعليم ، وتتضمن الإجراءات التالية .

- تحديد المناطق المحرومة من التعليم بالمحافظة وحصر نسب تسرب الفتيات من التعليم في هذه المناطق.
- إعداد رؤية واضحة ومحددة لخطة عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بجامعة جنوب الوادي في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا .
- التعاون مع مديرية التربية والتعليم بمحافظة قنا في عقد دورات تدريبية للمعلمين المسئولون عن تعليم الفتيات المهمشات لتدريبهم على احدث طرق التدريس المستخدمة لتعليم الكبار وأحدث الوسائل التعليمية .

- محاربة العادات والتقاليد التي تساعد على تهميش الفتيات من التعليم في هذه المناطق عن طريق تنظيم الندوات التثقيفية لأولياء الأمور والفتيات أنفسهن ومناقشة قضايا مهمة للمرأة مثل أهمية التعليم للمرأة وتنظيم الأسرة .
- تقديم الحوافز العينية والتشجيعية لأولياء الأمور الأسرة الفقيرة في المناطق المحرومة من التعليم لمساعدة الأسر وتشجيعهم على إلحاق بناتهم بمدارس الفصل الواحد.
- تشجيع طلاب الجامعة على أن يكونوا أداة الوحدات التعليمية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مع تقديم بعض الحوافز المادية والدرجات في الامتحانات للطلاب المتعاونين .
- التعاون مع المناطق التعليمية في اختيار المعلمين المؤهلين للعمل في مدارس الفصل الواحد التي تهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- المشاركة في وضع التشريعات التي تحكم العلاقة بين الدولة وتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم في الصعيد .
- التعاون والتنسيق المستمر بين أساتذة التربية وتعليم الكبار في الجامعة والهيئات والجهات المسئولة عن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات .
- التعاون مع المبادرات الخاصة بتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم مثل مبادرة مصر الخير وغيرها من المبادرات من منظمات المجتمع المدني.
- إعداد فريق خاص لتقيم الدوري والمستمر لدور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات ، ومتابعة المشكلات التي تواجه الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في مجال تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم والعمل على حلها .

ثانيا:العمل على مستوى المجتمع المحلى واللجان التعليمية بها ويتضمن التالي:

- إيجاد طريقة عمل تنظم العلاقة بين الجمعيات الأهلية وتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم يكون دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص هي الموجه والمشرف لهذه العلاقة والمسئولة عن دراسة مدى التقدم في تحقيق الأهداف المنشودة .
- المشاركة في تحديد مواعيد بداية ونهاية العام الدراسي للفتيات والاستفادة من خبرة أعضاء هيئة التدريس في مراعاة ظروف المجتمع .
- تقديم خبراء التربية وتعليم الكبار من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاستفادة من خبراتهم في لجان التعليم بالمحافظة المسئولة عن تعليم الفتيات المهمشات من التعليم .

- تقديم المعلومات ونتائج الدراسات وتوصيات المؤتمرات الخاص بتعليم الفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة قنا للجان المسئولة .
- حث طلاب وخريجي الجامعة في القرى والنجوع المحرومة في المشاركة في خدمة المشروعات التعليمية لمحو أمية الفتيات المهمشات .

ثالثا:العمل على مستوى القوانين والتشريعات ويتضمن:

- تيسير إجراءات عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص عن طريق إلزام أساتذة الجامعة على التعاون معها ، وإلزام إدارة الكليات على تنفيذ تعليميات الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ، واستقلال الميزانية الخاص لهذه الوحدات .
- مراجعة القوانين والتشريعات الحاكمة والمنظمة لعمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص وإزالة كافة المعوقات التي تعيق عملها.
- وضع قوانين جديدة تلزم الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص على القيام بدورها في تقديم الخدمات البيئة والمجتمعية للمرأة في المناطق المحرومة.

- **متطلبات نجاح التصور المقترح .**

- تعين مديرين متخصصين في تعليم الكبار في الوحدات المسئولة عن تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مع تكوين فريق عمل متخصص .
- إعادة صياغة رؤية وأهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص التي تهدف لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مثل وحدة تعليم الكبار ووحدة المرأة وخدمة المجتمع على يد مجموعة متخصصة من خبراء تعليم الكبار في الجامعة .
- دعم الجامعة بكامل قياداتها لتفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم في المناطق المحرومة بمحافظة قنا .
- التنسيق والتعاون الكامل مع مديرية التربية والتعليم وإدارة محو الأمية في المحافظة لتوحيد الجهود والتنسيق فيما بينهما في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات في المناطق المحرومة .
- دراسة توصيات الأبحاث والدراسات وتوصيات المؤتمرات فيما يتعلق بكيفية تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- العمل على زيادة وعي المجتمع المحلى سواء مؤسسات أو جماعات أو أفراد بأهمية دور المرأة في المجتمع وضرورة التعاون بين جميع مؤسسات المجتمع لمساعدة المرأة على حصولها على حقوقها كاملة.

- مناشدة إدارة الجامعة على حث أجهزة الدولة على توفير كافة الوسائل والآليات اللازمة للاهتمام بتعليم الفتيات المهمشات ، وأهمية دور المرأة المتعلمة في تقدم ورقي المجتمع .

▪ **المعوقات التى قد تواجه تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها .**

- القوانين والتشريعات التى تقف عائق أمام تنفيذ الكثير من التصورات التى تعمل على تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات مثل قبول التبرعات أو تعيين مدرسين أكفاء للعمل فى مدارس الفصل الواحد لذلك يجب ان يتم إعادة النظر فى مثل هذه القوانين وتقديم مقترحات للجهات المسئولة لتعديلها .
- إحجام الكثير من السادة أعضاء هيئة التدريس من اصحاب الخبرة والكفاءة عن الإشراف على هذه الوحدات لعدم وجود أى مميزات مخصصة لمديرى هذه الوحدات ، لذلك يجب أن يخصص مرتبات إضافية لمديرى الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص وبعض الحوافز والمكافأت حتى يمكنهم التفرغ لتحقيق أهداف الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص .
- العادات والتقاليد فى الصعيد التى تمنع خروج المرأة من محافظتها لذلك أن يتم نشر تعاليم الدين الغسلامى الحنيف التى تدعو للعلم وتحث على طلب العلم فى أى مكان .

توصيات الدراسة

- تكوين فريق عمل متخصص مسئول عن صياغة رؤية واضحة المعالم لدور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في جامعة جنوب الوادي لخدمة المجتمع ، ودور هذه الوحدات في تقديم حلول لمشكلات يعاني منها المجتمع مثل مشكلات تسريب الفتيات من التعليم .
- تطوير التشريعات والقوانين التي تحكم العلاقة بين الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص والمجتمع مما يساعد علي التغلب على المعوقات التي تعيق عملها وتقليل القيود المفروضة عليها .
- تفعيل دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في محاربة الأفكار الرجعية التي تمنع حصول المرأة على حقها في الحصول على فرص مناسبة للتعليم ، وتوعية المجتمع بأهمية دور المرأة المتعلمة في تطوير ونمو المجتمع .
- اختيار مديري الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص من السادة أساتذة الجامعة المتخصصين الذين لديهم دراسات وأبحاث في كيفية تحقيق دور الوحدة في خدمة المجتمع ، وتكوين فريق مسئول عن متابع نشاط الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص ونسب تحقيق أهدافها ومحاسبة مدير الوحدة .
- اعتماد اللائحة المالية لكل وحدة على حده واقتراح طرق لتطوير وزيادة الموارد المالية للوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص .

- إشراك الطلاب الجامعين وجميع فئات المجتمع مع الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم .
- وضع خطط إستراتيجية لضمان تنفيذ الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص لأهدافها، مع ضرورة وضع معايير واضحة ومحددة للحكم على جودة الخدمات التي تقدمها الوحدة ودور الوحدة في خدمة المجتمع .
- قيام وحدة تعليم الكبار بعمل دورات تدريبية لمعلمي مدارس تعليم الكبار في طرق التدريس الحديثة لتعليم الكبار والوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في ذلك.
- قيام وحدة تعليم الكبار بالتعاون مع الوحدات ذات الأنشطة المشابهة بالجامعات المصرية الأخرى .
- دراسة النماذج الناجحة في محاربة الأمية ودور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم والاستفادة منها .
- قيام الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص بتقديم المشورة والدعم الفني للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار عن طريق استطلاع رأي السادة أساتذة تعليم الكبار في الجامعة والوصول إلى رؤية واضحة لتقديم الخدمات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم وتقديمها للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار .

الدراسات المقترحة:

- الجامعة وتعديل صورة المرأة فى المجتمع الصعيدى
- المعوقات التي تحد من استفادة المرأة من الحقوق الاجتماعية ودور الجامعة في مساعدة المرأة في الحصول على حقوقها من المجتمع .
- الفجوة بين الإدراك والتوقعات لقياس جودة الخدمات التي تقدمها جامعة جنوب الوادي من وجهة نظر المجتمع.
- التحديات التي تواجه عمل الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في محاربة تهميش المرأة وحرمانها من حقوقها .

مراجع الدراسة .

إبراهيم ، إيمان عبد الحميد . (٢٠١٠) . الدور التربوي لجمعيات المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية– دراسة حالة علي محافظة البحيرة ، رسالة ماجستير، كلية البنات جامعة عين شمس .

أبو كريشة ، نهى مصطفى . (٢٠١٨) . العشوائيات ونمو معدلات الأمية والتسرب الدراسي " دراسة ميدانية فى منطقة عشوائية بمدينة سوهاج " ، جامعة سوهاج كلية الآداب ، مجلة كلية الآداب ، ٤٦ (١) ن ٤٠٥–٤٥٤ .

أحمد ، إيهاب السيد . (٢٠٠٢) . دور بعض المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر .

آل الشيخ ، مشاعل محمد . (٢٠١٨) . الدور التربوى للجامعات السعودية فى إعداد المرأة للإستثمار بالمشاريع الصغيرة ، مجلة كلية الآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس ، ١٩ (١٢) ، ١–٢٤ .

الجهاز المركزى المصري للتعبئة والإحصاء . (٢٠١٨) . الأمية فى مصر ، بحوث ودراسات ، ٩٦ ، ٦٩–١٠٠ .

الجيار ، سهير علي . (٢٠٠٢) . الجامعة والشخصية القومية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين"، مجلة التربية والتنمية، القاهرة ، ٢٥ (١) ، ١٢٧–١٨٩ .

الدهشان ، جمال على . (٢٠١٨) . تقرير عن المؤتمر العلمي الثامن الدولي الرابع لكلية التربية جامعة المنوفية بعنوان تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " الفرص والتحديات " الموافق ١١–١٢ سبتمبر ٢٠١٨ ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ٣٣ (عدد خاص) ، ٣٩٧–٤١٦.

الدهشان ، جمال على و عبد السلام ، أماني محمد . (٢٠١٨) . دور الجمعيات الأهلية في تلبية الاحتياجات التعليمية للفتيات المهمشات من التعليم بمحافظة أسيوط ، ٣٣ (عدد خاص) ، ٢–٤٣.

الساعاتي ، سامية حسن . (١٩٩٩) . علم اجتماع المرأة – رؤية معاصرة لأهم قضاياها"، دار الفكر العربي، القاهرة .

السمادونى ، إبراهيم عبد الرافع و أحمد ، سهام ياسين (٢٠٠٥) . تفعيل دور عضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية في مجال خدمة المجتمع ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٢٧ (١) ، ١-٤٥ .

السيد ، خميس محمد . (٢٠٠٦) . مدى الرضا على الخدمات الترويجية بالوحدات ذات الطابع الخاص، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .

السيد ،أمل عبد المنعم . (٢٠٠٧) . تقويم منهج محو الأمية في ضوء أدوار المرأة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس .

الشافعي ، أيمن عبد الحميد . (٢٠١٠) . تطوير إدارة الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بني سويف.

المنسي، محمود عبد العزيز .(٢٠٠٩) . أثر الثقة التنظيمية على مراحل العملية الابتكارية للمرؤوسين بالتطبيق على الوحدات ذات الطابع الخاص بجامعة المنصورة، رسالة ماجستير، كلية التجارة جامعة المنصورة .

النقيب، نجاة محمد . (٢٠١٠) . العنف المجتمعي وتعليم الإناث، اللجنة الوطنية للمرأة والمجلس الأعلى للمرأة ومنظمة أوكسفام، تاريخ أخر زيارة ١١/ ١١/ ٢٠١٧ م متاح على : ww.yemeni-women.org.ye/lsalam%20and%20women.doc .

الهلالى ، الهلالى الشربينى . (٢٠١٩) . محو الامية وتعليم الكبار فى مصر : الواقع والتحديات والمقترحات ، جامعة القاهرة كلية التربية النوعية ، مجلة بحوث فى التربية النوعية ، ٣٥ (١) ن ١-٢١ .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . (٢٠١٤) . تقرير التنمية البشرية: المضي في التقدم- بناء المنعة لدرء المخاطر.

بوربعين ، عبد الحميد و عطار عبد الحميد . (٢٠١٦) . الجامعة وخدمة المجتمع : نحو مقارنة وظيفية فى تنمية وتطوير المسرولية المجتمعية " جامعة تلمسان نموذجاً " ، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس ، ٢ (١) ، ٢٢٩-٢٥٠ .

تركي ، عبد الفتاح إبراهيم . (١٩٩٠) . مستقبل الجامعات العربية بين قصور واقعها وتحديات الثورة العلمية ، جدل البني والوظائف ، مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي " أفاق مستقبلية " القاهرة ، (١) ، ١٣٦-١٧٨ .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة . (٢٠١٤) . المرأة والرجل في مصر .

حسن ، سعودي محمد . (٢٠١٢) . دور الجمعيات الأهلية في الحد من التهميش الاجتماعي الموجه ضد المرأة المعاقة ، مجلة الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، ٣٣ (٢) ، ٥٣٥-٥٨٦ .

حسن ، عمرو مصطفى . (٢٠١٩) . التخطيط لإنشاء مراكز التعليم المستمر بالجامعات المصرية فى ضوء الخبرات العالمية " تصور مقترح " ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، ١١٦ (٢٦) ، ١٨١-٢٥٠ .

دياب ، منى كامل . (٢٠٠٩) . مدخل تقييم الأداء المتوازن في إطار مفهوم الإدارة الإستراتيجية، دراسة تطبيقية على المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات المصرية الحكومية، رسالة ماجستير، كلية التجارة وإدارة العمال جامعة حلوان.

رسلان ، مروة مرسي .(٢٠١٠) . تنمية مهارات المرأة كإستراتيجية لتمكينها من المشاركة في صنع القرار التنموي"، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

رشاد ، عبد الناصر محمد . (٢٠٠٥) . أداء الجامعات في خدمة المجتمع وعلاقته باستقلالها: دراسة مقارنة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية والنرويج، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

ركة ، ميادة السيد .، الخميسي ، السيد سلامة و عثمان ، رانيا وصفى . (٢٠١٨) دور الوحدات الجامعية ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، رابطة التربويون العرب ، ١٠٤ (١) ، ٢١٣-٢٣٤ .

زيدان ، أسامة محمود . (٢٠١٢) . تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التخطيط الإستراتيجي لتحسين جودة الأداء بالجامعات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، كلية التربية جامعة الإمارات ، ٢٣ (١) ، ٧٨-١٣٢ .

شحاتة ، أسماء بكر . (٢٠١٤) . توظيف اتجاها الخزف الحديث لتطوير منتجات الوحدة ذات الطابع الخاص ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة .

صقر ، بشير . (٢٠١٨) . قراءة فى تجارب محو الأمية فى مصر ، رابطة التربية الحديثة ، التربية المعاصرة ، ١٠٨ (٣٥) ، ١٢٣-١٩٦ .

عثمان ، رانيا وصفى . (٢٠١٨) . متطلبات تطبيق التعليم الشامل لتمكين بعض الفئات المهمشة في مصر في ضوء تجارب بعض الدول ، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية ، ٣٣ (عدد خاص) ، ٣٣٤-٣٧٣ .

عليو ، عليو على . (٢٠١٩) . التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الإجتماعية فى برتكول تعليم الكبار بجامعة الأزهر " دراسة تجريبية مطبقة على طالبات كلية البنات الإسلامية بأسيوط ، جامعة الفيوم كلية الخدمة الإجتماعية ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، ١٤ (١) ، ٤٤٣-٤٩٩ .

عيد ، هنية جاد . (٢٠١٩) . تصور مقترح لتحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية " دراسة ميدانية بجامعة أسوان " ، جامعة جنوب الوادي كلية التربية بقنا ، مجلة العلوم التربوية ، ٣٩ (١) ، ١٦٩-٢٣٦ .

غنايم ، مهني محمد . (٢٠١٦) . الهدر التربوي الناتج عن تسريب الفتاة من التعليم " المظاهر والأسباب والعلاج " ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ٥ (١) ، ٢٨٣-٣٠٤ .

فراج ، أسامة محمود . (٢٠١٦) . آليات إجرائية لمواجهة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم ، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ٥ (١) ، ٣٠٦-٣٠٨ .

محمد ، عنتر لطفي و حسن ، فاطمة عبد القادر . (١٩٩٦) ز دور الجامعة في خدمة المجتمع " دراسة تطبيقية على بعض كليات جامعة الإسكندرية " ، مجلة التربية والتنمية ، ١٠ (١) ، ١-٦٨.

محمد، ماهر أحمد .(٢٠٠٤). كفاءة التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات العصرية " دراسة تقويمية لجامعة أسيوط" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة أسيوط .

معهد التخطيط القومي بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . (٢٠١٠) . تقرير التنمية البشرية لمصر شباب مصر-بناة المستقبل" .

مهدي ، آمال العرباوي . (٢٠٠٩) . محو الأمية وتعليم الكبار ودوره في التنمية الثقافية للمرأة"، في دراسات في تعليم الكبار، دار فرحة للنشر والتوزيع ، المنيا .

هلال ، ناجي عبد الوهاب . (١٩٩٩) . دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة – دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي .

هلال ، هدي إبراهيم . (٢٠٠٥) . نموذج مقترح لتقييم آداء الوحدات ذات الطابع الخاص (دراسة تطبيقية) ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة جامعة عين شمس .

Bae, S. (2007). Women's Human Capital Investment and Its Retunes in the united States , Findings from the National Longitudinal Survey of youth 79. un published Doctoral dissertations, university of Minnesota, St: Paul, Minnesota.

Ballard, B . (2010) . Asocial marketing campaign to promote and facilitate physical activity among central taxes middle school students (university of school public health).

Brennan, J., King, R. and Lebeau, Y (2004) The Role of Universities in the Transformation Societies, Center for Higher Education Research and Information, The Open University, London.

Clinton, R . (2011) . Reinforcing The Role and Contribution of NGOs in Policy Formulation Planning Within National EFA Plans ,Paper Presented at The Annual Meeting of The Collective Consultation of NGOs on EFA Bangkok ,33 (1) ,121-187.

Cole,E . (2007) . A community based social marketing campaign to green, the offices at Paciffic University: Recycling, paper. Reduction and environmentally preferable purchasing, United states, Antioch University.

Cole,E . (2007) . A community based social marketing campaign to green, the offices at Paciffic University: Recycling, paper. Reduction and environmentally preferable purchasing, United states, Antioch University.

Harkavy, I. (2016). The Role of Universities in Advancing Citizenship and Social Justice in the 21st Century, Education, Citizenship and Social Justice, 14 (1). 5–37.

Jennifer, R .(2017) .From LearningOrganization to Knowledge entrepreneur" the Journal of knowledge Management, 24 (1) , 289-329.

Lgbaria, M. (2012) . Worley, W, Race Effects on organizational Experiences and career success Amany Mis Managers and professionals managements in formation, . Vstems quarterly 34 (4) 507- 529.

Maringe F .(2010) . University marketing" perceptions, prachces and prospects in the less developed world" Journal of Marketing for Higher Education, 15 (1) , 178-237 .

Middle,S. (2017) .Community involvement in health planning: Lessons Learned from practicing social marketing in a context of community control .participation , and owner ship, Mahwah , NJ,US:Lawrence Erlbaum Associates publishers.

Park,S .(2013) . intervention of eating disorder symptomatology using direct and indirect influence of education mass communication messages united states, University Wisconsin.

Singh, H . (2013) .Building effective blended learning programs". Educational Technology, 43(6), 243-254.

Sudhir, K. (2016). Open learning in primary and secondary schools towards the school of tomorrow in the information society". Educational Media International, 35(4), 278-2991.

Switjer, R. (2012). Does the university have a future? Virtual learning the market model and the fate of the professorate. Graduate Studies, 17 (1), 47-102